

الزاهر في غريب ألفاظ الشافعي

انه بمعنى لا يكثر من تعولون فان احمد بن يحيى ثعلبا روى عن سلمه عن الفراء عن الكسائي انه قال سمعت كثيرا من العرب يقول عال الرجل اذا كثر عياله ثم قال واعال اكثر من عال واذا قال مثل الكساني في كثرته وثقته في عال انه يكون بمعنى كثر عياله ولم يخالفه الفراء ولا احمد بن يحيى فهو صحيح ولغات العرب كثيره والشافعي لمن يقل ما قاله حتى حفظه وقد روى عن عبد الرحمن بن زيد بن اسلم مثل قوله .

788 - والذي يقرب عندي في قول الشافعي لا يكثر من تعولون انه اراد ذلك ادنى الا تعولوا عيالا كثيرا تعجزون عن القيام بكفائتهم وهو من قولك فلان يعول عياله أي ينفق عليهم ويمونهم ومنه قوله A وابدأ بمن تعول فحذف العيال الكثير لان في الكلام دليلا عليه لان D بدأ بذكر مثنى وثلاث ورباع ثم قال فان خذتم الا تعدلوا فواحدة ذلك ادنى الا تعولوا جماعة تعجزون عن كفايتهن وهو معنى ما قاله الشافعي فلا مطعن لابن داود عليه فيه بحمد الله ومنه .

789 - وقوله يفرض لها في الصيف درع وملحفه .

اراد بالملحفه ازار تلتحفه بالليل مثل الملاءه يقال تلحف فلان بملاءته اذا اشتمل بها ولم يرد الملحفه المحشوه فاعلم